

تفسير القرطبي {سورة يوسف} 4{{}}614}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عن نفسه وغلقت الابواب وغلقت الابواب وقالت هيت لك احسن مثواي احسن مثواي رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:00:00

واستبق الباب وقدت قميصه من دبر والف يا سيدها يسجن الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهله وشهد شاهد من اهله ان كان قميصه قد من - 00:01:37

فكذبت وهو من قال انه من كيدكن ان كيدكن يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذابك واستغفري انك كنت من الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:02:37

وجعلنا خيرا مة مخرجات للناس وله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:04:07

لما نجى يوسف من الجب واكرمه بان جاء لرجل له مكانة وعزيز قال لزوجته اكرمي منزله وانتبهي له لعل ان يكون صاحب ذكاء ينفعنا في الحياة يكون له رأي وله - 00:04:28

يساعدنا في هذه الدنيا او نتخذة ولدا هي اكرمت منزله ولكن رأيت فيه من الجمال والحزن والادب والاخلاق ما به تغيرت نفسها والانسان ضعيف بعدين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - 00:04:57

راودته هي الطلب بالرفق الذي يريد ان يعمل لكن برفق وبادب المراود طلب بادب ولكن طلب بادب ولكن كأنه فيه نوع من المحبة او الرغبة ولكن يكون كأن المراودة فيها نوع من - 00:05:40

الادب مع المراود يعني يطلب منه بطريق مؤدبة بعدين قال التي هو في بيتها وراودته اي زليخاء على المقولة للمرأة هذي التي وهو في بيتها. تعبير بالصلة هنا لان هذا - 00:06:07

يجعل موقف موقف في غاية من من النبل ومن الصعوبة التي هو في بيتها في التعبير هذا يدل على حسن ما فعل. وعلى وعلى صعوبة الموقف الذي قام به صلوات الله عليه وعلى نبينا - 00:06:34

ولذلك قضية النساء ما فيها تقى ما فيها الا عصمة لا يخلون رجل بامرأة وكان الشيطان ثالثهما. ما قال الا ان يكون ورعا وقال اياكم والدخول على النساء اياكم هذا تعبير تحذير - 00:07:03

قالوا يا رسول الله ارحموا قال الحمم الموت الموت قال العلماء هذا تعبير من جوامع الكلم لانه اما ان يراها زوجها في موقف مع قريبه لا يليق فيطلقها ستموت موت معنوي - 00:07:29

او تقع منها ما لا ينبغي وهي محصنة فتموت فتقتل فترجم اذا دخول الحمم على الزوجة اما موت حسي او موت معنوي اما ان يطلقها زوجها لا تموت من ناحية الاحتياج - 00:07:56

او يقع منها ما لا ينبغي مع قريب الزوج وهذا موت حقيقي هذا من جوامع الكلم اذا راودته يعني قلبته ودعته الى ان يعمل معها ما يعمل الرجل مع زوجته - 00:08:12

ان يضاجع هاي واقعها بعدين القرآن يقول التي هو في بيتها موقف صعب وبعدين غلقت الابواب سبع ابواب وقالت هيت حيث

هيئت من اكثر الكلمات قراءات اقرأ خمس قراءات سبعية - 00:08:34

هيات لك او تعالى او هل ما يعني على الاقوال الموجودة في الكلمة قال معاذ الله هذه هذا هو الورع هذه هي الرجولة هذا هو الدين

هذا الذي ينبغي ان يكون قدوة للشباب - 00:09:06

والفضلاء شاب صغير عبد عندها وهي زوجة عزيز وتغلق الابواب وتقول له تعال يقول معاذ الله معاذ الله. بعدين هذا على طول ما في

تفكير. قالت هي تلقى قال معاذ الله - 00:09:29

حاش وكل لا والله يعيذني الله معاذك مما دعوتني اليه لما لا؟ انه ربي ان تؤكد ربي هنا للعلماء فيها قولان القول الاول انه ربي العزيز

الذي اخذني واكرم مثواي فلا اخونه في زوجه - 00:09:55

القول الثاني انه ربي الذي هو خلقتني اكرم مثواي ونجاني مما انا فيه واعطاني ما اعطاني من الجمال والحسن فلا اقوله باعمل الحرام

انه اي الحال والشأن لا يفلح الظالمون - 00:10:21

هذا الشاب الصغير الذي اخذ مأسورا وبيع في وجاء وكان عند هذه المرأة وعلقت الابواب وقالت تعال قال معاذ الله هذه الحقيقة

ينبغي للشباب ان يجعلوا يوسف قدوة لهم وكل ما فكر الواحد فيما لا ينبغي - 00:10:41

يقول معاذ الله وكل ما تعرض لشيء يقول معاذ الله انه ربي احسن مثواي الحب بلى ولذا لا يمكن ان يسلم الا من علا عقله على هواه

الذي لم يعلو عقله على هواه - 00:11:08

لا ينجوا وافدت الرأي او العقل الهوى فمن علا على هواه عقله فقد نجى ونهى النفس عن الهوى اذا طلبت منه هذا الامر وغلقت

الابواب وقالت تعال قال معاذ الله - 00:11:38

اعاد الله انه ربي احسن احسن حالي ومكاني واحسن ما عندي وضعي جعله حسنا واكرمني والرب يقال للسيد وللمالك ويقال لله انه

جل وعلا لا يفلح الظالمون لذلك هذا يشرح ان انه ربي اي الله - 00:12:00

لقوله انه لا يفلح الظالمون ومن من يقول لا ربي هو زوجها الفلاح هو ان يدرك الانسان ما يرغب فيه ويأمن مما يخاف منه وهو الفوز

واجمع كلمة للخير للفلاح - 00:12:33

قد افلح المؤمنون اي امنوا مما يخافون منه وتركوا ما يرغبون فيه ونفس الفلاح هو الفوز. قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل

الجنة فقد فاز الفوز هو الفلاح وهو ان تدرك ما ترغب فيه وتأمن مما تخاف منه - 00:12:55

واصل الفلاح الشق ومنه سمي مقطوع الشفتين افلح ولذلك يقول الشاعر ومذ افلح الجهال ايقنت انني انا الميم والايام افلح واعلم

يعني اذا كان الجهال لهم الصدارة فانا لا قيمة لي - 00:13:18

لاني نكون مثل الميم والايام تكون مثل مقطوع الشفتين ومقطوع الشفتين لا يمكن ان ينطق بالميم لان الميم حرف ينطق به من

الشفيتين. فاذا كان الواحد مقطوع الشفتين كيف ينطق الميم - 00:13:52

اذا افلح الجهال يعني اذا كان الجاهل له الصدارة وله المكانة انا لا قيمة لي فاعتبروني كالميم عند مقطوع الشفتين فلا نرى ولا

لقيمته اذا انه جل وعلا لا يفلح الظالمون. اي لا يفوزون ولا يأمنون مما يخافون - 00:14:11

ثم قال ولقد همت بي وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. هنا وقفة وهنا كلام خطير وكلام واشياء ذكرت في الاسرائيليات وفي الكتب لا

تخلو من اميرين اما بعضها جاء باسانيد - 00:14:35

ضعيفة لا تقوم بها حجة واما نقلت عن الاسرائيليين وهي من كلامهم واغلبها اذا وضع على المحك لا يقبل والذي يظهر من النص انه

جل وعلا قال ولقد همت به - 00:15:03

احبته وارادته وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فيها للعلماء قولان مقبولان والباقي كله ضعيف ولا يقبل القول الاول هم بها كخاطر ثم

دفعه باليقين والخاطر لا لا يضر رفع عن امتي ايش - 00:15:28

ايوة ما حدثت به نفسها ما لم تتكلم. غفر عن امتي الخطأ والنسيان وما حدد الخاطر وهذا القول عندي ايضا ضعيف القول الذي

تساعده الدالة وهو الصح ان شاء الله. ولقد همت به - 00:15:57

وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فرأى برهان ربه فلم يهم بها وحذف وجواب لو لا ما يتقدم يدل عليه هذه لغة فصيحة فاسية وهذا الذي تدل عليه النصوص وهو الحق ان شاء الله - [00:16:20](#)

ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه فرأى برهان ربه فلم يهم بها فالجواب لولاه محذوف دل عليه لو وهم بها وهم بها لولا ان رأى برهان ربه لهم بها ولكنه رأى برهان ربه - [00:16:46](#)

فلم يهم بها وهذا الذي تساعده النصوص وهو الذي يتمشى مع الواقع وهو الذي يعين عليه مبادرته بقوله معاذ الله قالت هيت لك قال معاذ الله على طول وهناك خمسة امور في السورة دالة على هذا - [00:17:12](#)

اذا هي غلقت الابواب وقالت تعال الله انه الله جل وعلا او سيدي اكرم مثواي انه لا يفلح ولا ينجو ولا يجد مطلب الظالمون والله لقد همت به وهم بها لولا ان - [00:17:37](#)

رأى برهان ربه وهو رأى برهان ربه فلم يهم بها. تقول لولا زيد لزرتك فامتنعت الزيارة لوجود زيد ولو لاحظوا امتناع لوجود. فامتنع الهم لوجود البرهان هذا هو القول الراجح - [00:18:00](#)

القول الذي قد يكون ولكنه ابعد هو انه جاءه خاطر ودفعه باليقين والايمان. اما غير هذا من الاقوال فاما سنده لا يصح او منقول عن الاسرائيليات ولذا مما يدل على هذا - [00:18:20](#)

شهادة ايش شاهد من اهله واجتماع النسوة وقولهن حاشا لله وقولها ذلك الذين فيه ولقد راودته عن نفسه ثانيا دعاؤه على نفسه رب السجن خامسا استجابة الله له فاستجاب له ربه ودخل السجن - [00:18:40](#)

اخر شي قولها الان حصص الحق انا راودته عن نفسه وانه طيب بعدها لا نقول همه وبعدين اشياء وحل السر والجلوس بينها وجاءه يوسف ومم له يده كل هذا لا يصح - [00:19:10](#)

لا لا الذي تدل عليه النصوص انها همت به وغلقت الابواب وهو قال معاذ الله وانه لولا ان رأى برهان ربه بها ولكنه رأى برهان ربه ولولا حرف امتناع لوجود فامتنع الهم - [00:19:30](#)

بوجود هذا هو وهذا الذي تمشى معه النصوص برهان الذي في قلبه قوة الايمان وخطورة المعصية ما في قلبه من خوف الله ومن خطورة المعصية ولذلك على طول قال معاذ الله - [00:19:49](#)

قالت هي تلك قال معاذ الله كذلك مثل هذا الذي عملنا له يوسف فعلنا به ما فعلناه وهياناً له هذا الامر لنصرف عنه السوء والفحشاء السوء هو ما يقع قبل الفاحشة والفحشاء هو الزنا - [00:20:19](#)

والزنا وملازمة الاجنبية من السوء ومن الفحشاء ويدخل فيه. فهو اعم من هذا تصرف عنه الكذب نصرف عنه الخيانة نصرف عنه الزنا نصرف عنه كل شيء لا يليق انه من عبادنا - [00:20:45](#)

المخلصين والمخلصين. قراءة سرية اي المخلصين في عبادتهم او المخلصين الذين اصطفاهم الله وكرمهم وابعدهم عن ما لا ينبغي فجعلهم خلص له ومصافيين له وودهم له وليس لغيره او المخلصين في عباداتهم فهي باسم الفاعل وباسم المفعول - [00:21:06](#)

واستبق الباب هو يجري وهي تجري على الباب قيل انه كسر الباب الداخلي وذهب الى الباب الخارجي فلاسته من ورائه من شق قميصه فاستبق الباب وقدرت قميصه من الخلف من جهة الدبر من دبره - [00:21:37](#)

وبعدين لما هي تلوش وهو يجري عنها فتح العزيز فوقعت في مأزق وفي حيرة وكان الوضع في غاية لاحراج قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن وعذاب - [00:22:01](#)

هذا بلاء اخر في بلاء اولاء ارموه اخوته في الحب فلما نجاه الله من الحب بيع ولما بيع وجاء لرجل تعلق في المرأة تراوده بالفاحشة فلما امتنع من الفاحشة اتهمته بانه يريد منها الفاحشة - [00:22:31](#)

كل هذا لرفع الدرجات ما جزاء يعني كأنها تشير ان هذا يريد ان يفعل بي الفاحشة وجزاؤه ان يسجن او يضرب او يفعل به ما قالت يقتل لتعلقها به ما ذكرت القتل - [00:22:57](#)

السجن او الضرب بس اما القتل لتعلقها به لا تريده السجن معروف توبيخ قال يوسف عليه السلام هي زليخاء راودت لي عن نفسي هي التي طلبتني اني على نفسي وحاولت مني اني اعمل معها ممارس معها هذا الامر الحرام - [00:23:19](#)

طبعا القضية بحثت وقع فيها اخذ وعطاء بعدين شهد شاهد من اهلها كلام ايضا طويل عريض. قيل طفل وقيل وكيل وقيل مستشار وقيل قريبها هي القرآن قال وشهد شاهد من اهلها - [00:23:54](#)

بعضهم يقول طفل بعضهم يقول لو كان طفل محتاج ان يشهد يكفي الكلام كلام دليل وقيل مستشار لما قال له اشر علي ما الذي نفعل هي قالت وهو قال قال انظروا الى قميصه ان كان حصل فيه شيء فان كانت تدافعه فيكون التأثير في امام. وان كان هو يشرد عنها يكون - [00:24:22](#)

تأثير ايش في الخلف فلما نظروا لي القميص وجدوه الاثر في الخلف تتحقق العزيز انها هي التي كذبت عليه. خلاص زالت المشكلة فلما رأى قميصه قد من دبر من الخلف علم انه كان يجري عنها - [00:24:53](#)

لانه لو كان هو اللي قابل عليها ايش علاقة الخالد بمن هو يعني يحاول ان يدافع؟ ما هو على جهته لذلك قال العلماء الامارات يؤخذ بها وبالاخص عند عدم الشهود - [00:25:15](#)

ولذلك القسامة امرها عجيب في الاسلام لان الدماء لا تترك هباء القسامة هل يوجد شخص ميت في جهة فيقسمون اهل هذا الشخص ان هذا الشخص قتله فلان ويعطى لهم من قتله ان ارادوا ان يقتلوه وان ارادوا ان يأخذوا الدية - [00:25:36](#)

ولذلك لا تكون القسامة الا بلوث قوي اللوز هو الشبهة لان المسلم لا يقسم على شيء ما يعرفه ولذلك عبدالله ابن محيصة لما وجد اخوه مقتول في خيبر قال تقسمون على يهود - [00:26:02](#)

قال كيف نقسم على شيء لا لا لم نجده. قال تحذف لكم يهود؟ قال اليهود يكذبون فودعه النبي صلى الله عليه وسلم ببينة راقعة من ابل الدية حتى لا يبقى دم المسلم هدرا - [00:26:24](#)

يؤخذ به ولذلك القسامة امرها عجيب واحد يوجد مقتول ويقول قتله فلان اهله يقسموا خمسين منهم فيسلم لهم لا يقسمون هؤلاء على لوث يراه بيده السكين يراه يهدده تكون في امارات يتيقن انها لا قتله. فمع القسم يعرف - [00:26:41](#)

لذلك هنا هذا لو حكم بي ان هي كذبت انه هو صادق لكن احيانا يكون هذا اللوث او هذه الامارة في امارة اقوى منها كما اشرنا له بأمس بأن اخوة يوسف اخذوا قميصه وحطوا عليه دم سحلة - [00:27:08](#)

ولكن نسوا ان يشققوه فاصبح عدم التشقيق اقوى من وضع الدم والله حركة بان دلالة الدم اقوى منها عدم مس الذئب للقميص ولا هو معقول ذئب يقتل شخص في ثيابه ولا يكون في - [00:27:28](#)

ولا اظفار ولا شيء وذلك ورد عن يوسف انه قال يعقوب سبحان الله متى كان الذئب كيسا فطنا يقتل يوسف ولا يشق قميصه ولذلك قال وجاؤوا على قنصه بدم كذب اي مكذوب فيه - [00:27:47](#)

اذا شهد هذا الشاهد او مستشاره او وزيره او قريب لها هي ولفت لهم نظرهم على جهة تأثر القميص فوجدوا القميص شقة ايش من دبر قال العزيز لها زوجها او الشاهد - [00:28:09](#)

قال انه من كيدكن انه اي الامر والشأن والتدبير العملية. من كيدكن كنا اي النساء من كيدكن بمجمع الاناث احترامها لها والله يقصده ان يخلط معها النساء ان كيدكن عظيم - [00:28:38](#)

لاحظوا ان الله قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال ان كيدكن عظيم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب بلب الرجل الحازم من احداكن قال ان كيدكن عظيم هن يكدن ويأتينا بالاشياء ويغرينا. ولذلك ينبغي للمسلم ان يبتعد عن النساء - [00:29:03](#)

ولا يخالط الا الزوجات او المحارم ويعلم ان هذا الجانب جانب خطير انه كان فاحشة ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا الذي يعمل هذا العمل عياذا بالله يصاب بالامراض - [00:29:38](#)

ويصاب بالدناءة ويصاب بموت الفجأة فاحشة وكأنه يقتل الناس الذي يمارس هذا العمل عياذا بالله. كم من انسان تركه لا اب له ولذلك الذي يعمل هو محصن حياته غير شرعية - [00:30:00](#)

انه بعدين ان كان قميصه قدام القبول فالصدقة وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين اذا قال لهم صاحب هذا الرأي هذا شهد شاهد من اهلها. انظروا الى القميص - [00:30:24](#)

فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه اي الفعل والقضية والعمل من كيدكن انه من كيدكن عظيم ثم قال يوسف اعرض عن هذا يا يوسف اترك هذا لا تتحدث به - [00:30:43](#)

لا تتكلم بي اتركه ثم قال انك كنت من الخاطئين واستغفري لذنبك يوسف اعرض عن هذا وانت يا زليخة اغفر لذنبك وتوبي الى الله انك من جملة الخاطئين غلب الذكر لان القضية بينها وبينه - [00:31:03](#)

الباب وقد ولذلك دخول السالم مختلف فيه لكن الصحيح انهن يدخلن في الجمع المذكر السابق قال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ولكن قال انها كانت من قوم كافرين وقال صاحب - [00:31:31](#)

في الاصول وما شمول من للانثى جنفوا وفي شبهه المسلمين اختلفوا ايوة ليس في دخول النساء في من حيف ولا نقدم وفي دخول النساء في الجمع المذكر السالم خلاف منهم من قال - [00:32:03](#)

هن يدخلن ومنهم من قال لا يدخلن وفي شبهه المسلمين اختلفوا او في دخول النساء في الجمع المذكر السالم خلاف بين الاصوليين فمنهم من قال النساء يدخلن ومنهم من قال لا يدخلن والصحيح - [00:32:28](#)

انهن اذا كن مع الرجال يدخلن كما قال انها كانت من قوم الكافرين وقال هنا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين لانها كان كلام قبلها مع يوسف او شرك معها - [00:32:47](#)

والحقيقة ان هذه القصة اولا تعطينا كيف لطف الله بخلقه وكيف الله يبتلي وكيف ينجي يحذر العقلاء وبالاخص الشباب من النساء لان النساء من يخالطن دائما قد يقع في شيء غير محمود - [00:33:07](#)

ولا علاج الا الاحصان التزوج وبغض البصر وبالإبتعاد عن الامور التي لا تنبغي ويعلم المسلم انه اذا ترك شيئا لله لن يضيعه الله ومن يتق الله اجعل له مخرجا وديننا فيه فسحة جعل في الحلال غنية - [00:33:38](#)

عن الحرام الحرام يحرق الحرام يمهق ينزع البركة من العمر ومن المال ومن الولد ويوم ويحرق يوم القيامة ولا يوجد شيء ابرك من الطاعة الطاعة اجعل في كل شيء الخير - [00:34:01](#)

وتجعل في الانسان السعادة والفوز ولذلك يوسف هذا اخذ حظا وافرا من التقى ومن الصبر فاعطاه الله ما اعطاه ابتلاه ونجح وابوه جده قبله كذلك وابراهيم الذي وفي فهي اسرة مباركة وكريمة - [00:34:24](#)

صلوات الله وسلامه عليهم وعلى نبينا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرجل الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل - [00:34:45](#)

قل اعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها علانيتنا سنة. اللهم انا نسألك ان تحفظ خادم الحرمين وان ترده معافى وان - [00:35:07](#)

اسبغ عليه ثوب الصحة والعافية وعلى جميع المسلمين وان تجعلنا جميعا من المتقين انك خير مسؤول والقادر على ذلك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:23](#)

يقول السائل الله اقسام بالسماء والارض والتين الى اخره يعني يقول لا فقه هذا القسم يعني الله يريد ان يعلم الناس وهل يجوز لنا نحن ان نقسم بهذه الاشياء ام لا - [00:35:44](#)

يا اخي نبينا صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت لا تنعقدوا اليمين الا بالله او بصفاته والخلق لا يجوز ان يقسم بهم لانهم مخلوقون - [00:36:09](#)

والله هو الخالق هو الذي يستحق التعظيم الخلق لا يقسم به ولا يعظم وانما التعظيم لله. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت اليمين تنعقد بالله وبصفاته اما غير الله وصفاته لا تنعقد به اليمين على القول الراجح. يا اخي الله لا يسأل عما يفعل. هذا الجبار المتكبر -

لا يسأل عما يفعل. يقسم من خلقه بما يشاء يمكن لينبها على قدرته ولا اقسام بمواقع النجوم والتين والزيتون والشمس وضحاها
يقسم بما شاء والعصر ان الانسان لفي خسر الله لا يسأل عما يفعل. الكبير المتعال - [00:36:56](#)
فنحن اذا قال لنا اوامر نقول سمعا وطاعة انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا
ولذلك اول من يعترض ويقيس القياس الفاسد ابليس - [00:37:17](#)
قال اسجدوا لادم قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين هذا والقياس لا يكون مع وجود النص شروط القياس عدم وجود
النص. هو قال اسجدوا لذلك اذا قال الله نقول سمعا وطاعة - [00:37:35](#)
ذلك من كان حالفا فليحلي بالله او ليصمت الله يقسم بخلقه بما شاء ليس كميليشيا وهو السميع البصير ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير. امره اذا اراد شيئا ان يقول له - [00:37:56](#)
كن فيكون والارض جميعا قبضته يوم القيامة وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر. وجعلنا البحار مدادا - [00:38:16](#)
والاشجار اقلاما وجلس البشر يكتبون في مضروبين في الحصى لجفت البحار وتكسرت الاقلام وما نفدت كلمات الله ما خلقكم ولا
بعثكم هذا الله اذا لا يقاس بالخلق يفعل ما يشاء - [00:38:34](#)
لا يسأل عما يفعل سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار كل شيء يعلمه منك ليل نهار فلا
يقاس بالخلق لابد ان نتعلم - [00:38:58](#)
هذا الدين يحتاج الى وقت وتعلم حتى يفهم المسلم والمسلم الذي يعيش بين ظهراي المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين لابد
للمسلم ان يعلم فروض العين لا يسامح فيها - [00:39:19](#)
يقول الانسان اذا كان يذهب للصلاة اذا مشى كل خطوة امسح عنه ترفع له درجة وتمسح عنه خطيئة. اذا كان في السيارة تكتب
للبنزين وثمان تصليح السيارة وكل شيء الله كريم - [00:39:40](#)
كريم كريم نحن نتجه ما يعني الخير كثير ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة
غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. حديث اتفق عليه البخاري ومسلم - [00:40:02](#)
احب الكلام الى الله اربع الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر في ملائكة كل ما قال العبد سبحان الله يبدأوا يبنوا له البيت في الجنة
يقول سبحان الله يحط لبنة. سبحان الله لبنة اخرى - [00:40:28](#)
فاذا سكت يقفون على البناء الجنة غراس التسبيح والتحميد وبعدين الواحد اذا اذا استقام يجد خير كثير لكن اذا قال ادعوا لي والله
غفور رحيم وينام عن الصلاة. ويأكل الغيبة ويكذب ويرابي ويعق والديه ويؤذي جيرانه - [00:40:45](#)
بعدين اذا مات اه اه ليتني ليتني ينبغي للانسان ان يبادر قبل ان يفوت الاوان وبادروا الجدار البدار التوبة والعمل الذي لا يعبد
يخسر الذي لا يخاف يتجاسر على الحرام - [00:41:08](#)
لابد واهم شي نعمله نتعلم لا يوجد شيء اضر من الجهل اخطر شيء الجهل لان الجهل يسبب الابد والامل يجعلك لا تعمل واهم شيء
يقوم به المسلم في الدنيا العلم - [00:41:34](#)
حتى لو تقرأ وانت نيتك فاسدة العلم يرغمك على صلاح النية لانك اذا تعلمت لازم تخاف انما يخشى الله من عباده لا يوجد شيء انفع
من العلم سحرت فرعون بالعلم - [00:41:52](#)
ايقنوا ان العصاء وحي من الله. لذلك الايمان جعلهم يسجدون لما القى العصا والتهمت ما عندهم الله قال فالقي السحرة ساجدين
فلعلني ما رأوا من العصا وان هذا لا يمكن يكون الا من الله سجدوا - [00:42:14](#)
ولما هدهم بالتقتيل وقطع الايدي والارجل من خلاف قالوا لا ضير وقال في طه لن نؤثر على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض العلم امر عجيب - [00:42:35](#)
لذلك ينبغي ان ننسى نبذل الوقت ونبذل الراحة ونبذل كل شيء في العلم لان الانسان اذا تعلم نبذ وارتفع واصبحت حياته لها قيمة.

واصبح له نفع للاسلام والمسلمين والانسان اذا كان جهل حياته كلها خطأ - [00:42:53](#)

العلم امر عجيب. الهدد والطير لما تعلم شيء من جغرافية اليمن جاء لسليمان ونسب الاحاطة لنفسه ونفاها عن سليمان ولم يقل
ويكن من سليمان الا ان يقول سننظر اصدقت ام كنت من الكريم. قال له اني احط - [00:43:15](#)

في مأرب تحط به انا لا انت احطت بما لم تحط به وجنتك من سبأ عشان تعلم شي من جغرافية اليمن كان نبي الله وملكه يجله
وقف وقفة الشجاع امام سليمان ونسب الاحاطة لنفسه ونفاها عن سليمان - [00:43:32](#)

فلم يكن من سليمان الا ان يقول سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين العلم امر عجيب لذلك ينبغي ان نبذل الوقت في العلم ونبذل
الراحة في العلم فاذا تعلمناه يكون حياتنا لها قيمة - [00:43:54](#)

يخاف الله فنطيعه فنعززه فيرحمنا فيدخلنا الجنة والمنازل ولا يوجد شيء اضر من الجهل والجهل يهدم بيت العز والشرف لما جهلت
جهلت انك جاهل وجهل الجهل داء معضل الحقيقة ينبغي لنا ان نتعلم - [00:44:13](#)

ونجتهد ارجو الله ان يصرف عنا الجهل يقول ما سبب نزول قول الله تعالى ومن يشاق الرسول من بعد ما تبين له الهدى الله اعلم وما
كتب اسباب النزول الجيدة - [00:44:39](#)

من احسن كتب اسباب النزول كتاب الحافظ بن حجر العجاف في بيان الاسباب فان فيه مقدمات مهمة ومن اجمع الكتب لاسباب
النزول لباب النقول للسيوطي وطبعاته كثيرة وحقق رسالة علمية في الجامعة - [00:44:59](#)

ولعله تحت الطبع وهو كتاب مفيد واجمع من كتب في هذا هو السيوطي واقرى من كتب فيه الحافظ بن حجر هل ورد ان يوسف
تزوج زليخة فردها الله له شابة. ورد ذلك لكن لا اعرفه صحيحا - [00:45:24](#)

الخدمات في البيوت يختلطن مع شباب المنزل انا لله وانا اليه راجعون كان هذا ان يرعى هل يحل ان يراها ويكشع معها في حدود
عملها كطلب وغيره على كل حال - [00:45:46](#)

الخدمات ضرورة بان بعض البيوت اهلها لا يستطيع ان يقوموا باعمالهم والله قال وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه
واذا ضاق الامر اتسع ولكن ينبغي للمسلم اذا اتى بالخدام - [00:46:06](#)

الا يخلو بها واذا كان عنده شباب كبار يحذرهم الى ان يخلو بها وان يعلمها الادب ويحاول قدر الامكان ان يبتعد عنها واذا خرجوا اهل
البيت يقول لهم لا تبقيها في البيت - [00:46:30](#)

بمفردك معها او تنزلها لجيرانك اذا كان عندك محل ثاني ولا تسافر بها لمفردك ولذا كان الانسان يستطيع ان يستغني عن الخدمات هذا
اولى يخدم نفسه ولكن الله تعالى غفور رحيم. لنا هذه الامور - [00:46:50](#)

ينبغي للمسلمين ان يشكروا الله ويتقوا الله اولا في الخدمات وفي السواقين. كثير من المسلمين يظلم العمال وهذا لا يجوز. الظلم
ظلمات شخص اكرمه الله بان يستجلب الخدمة فيحمد الله الذي هو مخدوم وليس بخادم. فيتقي الله ولا يظلم هؤلاء. اولا يعطيهم

حقهم كاملا - [00:47:11](#)

ولا يكلفهم فوق العمل ولا يأذيهم ويحسن اليهم ويرفق بهم. لان الله تعالى قادر على ان يحول الامر ويجعلك انت خادم لاولئك الله
تعالى اكرمك واعطاك المال واعطاك من الامكانية ما تستجلب الخدم فاتق الله ولا تظلمه - [00:47:36](#)

فالظلم ظلمات يمكن اذا ظلمت احدهم يدعو عليك واتقوا دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ولا يوجد شيء اضر على
على الانسان من الظلم وبالاخص معك وانت يعني لك سلطة عليه وهو تحت سلطتك - [00:47:57](#)

ينبغي ان ان نكرمهم وان لا نظلمهم ونعطيهم حقهم وان نعلمهم نعلمهم قروض العين ونحاول ان نعلمهم الادب والدين ونعطيهم
حقوقهم ونحسن اليهم شكرا لله على ان جعلنا نستجلب الخدم لان الله يقول لئن شكرتم - [00:48:19](#)

لازيدنكم. اما ظلمهم فهو في غاية الخطورة ولا يجوز نرجو الله ان يجعلنا جميعا من المتقين. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى
الجنة - [00:48:41](#)